قوله ونا لافعال من النقل الخ قال الشاطبي خصص ما لافعال بقوله
من النقل ومن حذف احترازا من تعويض التا وقال ابن هشام بقي
عليه من العمل ان يقول وان كان يائي العين وثبتت عينه الابدال
بابدال الضمة كسرة نحو مبيع واما الاخفش فانه لما نقل الضمة وقلبها
كسرة وحذف اليا للساكنين على مذهبه وقعت الواو بعد كسرة فانقلبت
يا كميزان ووزنه عنده مفول لا مفعل وتظهر فايدة الخلاف في نحو
مسوف فعند الاخفش كمقرو وعند س كخب ويوضح ذلك ان الهمزة المتحركة
اذا كان قبلها واو زايدة لغير الحاق قلبت الهمزة من جنسها وادغمت
فيها وان كانت الواو غير زايدة نقلت حركة الهمزة اليها وحذفت
قوله وندر تصحيح ذي الواو لانها اثقل عليهم من اليا ات
ومنها يفرون الى اليا فكرهوا اجتماعها مع الضمة قوله وصحح المفعول
من نحو عدا قال ابن هشام ان اخذ قوله عدا بمعنى فعل الواوي اللام
فيكون سكت عن المفعول من نحو رضي وهو فعل الواوي فظاهر سكوته
انه لا يعل والواقع بخلافه بل اعلاله واجب الا ما شذ فلا يقاس عليه
وان اخذ قوله على معنى فعل او فعل الواوي اللام اعني ان يوخذ من خصوصية
اللام دون المثال فشذ في فعل الواوي بدايه وقوله في الاعلال ان
لم تتحر الاجود افلا بد من زيادة قوله بعده في الكافية كمثل معدي
ومن من فعلا كرضي الاعلال فيه فضلا تنبيه اختلف
في علة الاعلال فقيل حملا على فعل المفعول كعدي على زيد وقيل تشبيها
بباب اذل واجر كما بين في الشروح والى الاول ذهب الناظم تبعا للفرا
واعترض بوجود الاعلال في المصدر كعتى عتيا والمصدر ليس مبنيا
على فعل المفعول واجاب بجواز تعدد العلل فيجوز ان تكون العلة
في المصدر شيا اخر ولان المصدر يصلح للفاعل والمفعول فاعل مصدر
المفعول حملا عليه ومصدر الفاعل طردا للباب المصدر قوله
كذاك ذا وجهين عن سد بدل الجمع يجب فيه الاعلال الا في خمسة الفاظ
شذت ابو واخو ونحو ونجو والمفرد يجب فيه التصحيح لخفته الا في لفظتين
سمع فيهما الوجهان قسا قسيا وعتا عتيا فاحسن مما هنا قوله في الكافية

كذاك

٥١٤

كذاك ذا وجهين جا المفعول من ذي الواو لاما جمعا او فردا يعن
ورجح الاعلال في جمع وفي مفرد التصحيح والتا افتفي
وقوله لاما حال من الواو وجمعا حال من ذي الاول حال من المضاف والثاني
حال من المضاف اليه تنبيهان الاول في الخصايص باب ملاطفة
الصنعة لا تقول في اجر كلمة الواو بالالف هذا استكراه للحرف على نفسه
نحو قفا ولكنك تقول استعمل اللطف في ذلك فقل ابدلت الضمة كسرة فانكسر
ما قبل الواو وهي لام فقلبت يا وكذا تقول في جمع دلو وحقو اصلهما دلو
وحقو ولنا فيه طريقان ان شيت شبهتها واو فعول المدغمة بضمة
عين افعل في ادل وادق فابدلنا ها يا كما ابدلنا تلك الضمة كسرة
ثم اعل اعلال سيد ثم اتبعنا حركة الاول وان شيت بدانا بدلو فابدلنا
واوه لضعفها بالتطرف وبقلبها يا فصارا دلوي وحقوي ثم اعللنا
اعلال سيد ثم اتبعنا لتصحيح اليا من ذلك قام وباع يقولون ابدلت
الواو واليا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وهو لعمري كذلك الا انا لم
نقلب واحدا منهما حتى سكناه استثقالا لحركته ثم قلبنا لتحريكهما في الاصل
وانفتاح ما قبلهما الان والا لو رمت قلبهما متحركتين اجتمعنا عليك بركتها
تعذرنا عليك الثاني قال في الكافية بعد البيتين المتقدمين
افعولة كذا وافعول وما على فعول كعفو سما
وقال في شرحها يقال لما يتخذ به الاجوه واحجية وهما من حجوت
بمعنى فطنت ولما يلهى الي والهو ولم يسمع في فعول كعدو الا التصحيح
لانه لو اعل التبس ثم قال
وكل ذي الاوزان ان ضاهى قوي لم يستجز تصحيحه ولا نوى
وقال في شرحه يقال قويت عليه فهو مقوي عليه والاصل مقوو
فابدلت الثالثة فرارا من اجتماع ثلاث واوات اولها مضموم ثم
قلبت الثانية لسبقها ساكنة بالياء وادغمت اليا الاولى في الثانية
وكسر ما قبلها واذا كان هذا العمل مختارا في مفعول رضي مع ان عينه
غير واو فليكن هنا واجبا لزيادة الثقل بكون العين واوا ولو بني من
القوة فعول او فعول او افعول لزمان يفعل به ما فعل بمقوي لان المحذور

Copyright © King Saud University